الخميس العشرين من الشهر المذكور وخلع عليه خلعة نفيسة واعطاه مالا جزيلا
وكتب له بالجلالة والاحترام والتشريف والانعام وفي يوم الجمعة المذكورة
وقف مولانا السلطان ايده الله تعالى جميع ما دخل في مسجد الجامع من
بنائه من الطين والآجر والأخشاب والحديد وغير ذلك بحضرة العلامتين
الفقيه كمال الدين موسى بن زين العابدين الرداد والفقيه شهاب الدين احمد
بن عمر المزجد وفوض الى الفقيه الصالح عمر بن محمد بن جهبان التدريس في الجامع
المذكور في وظيفة الفقيه والى الفقيه احمد الزبيدي وكان قد قدم من مكة متعرضا
لمعروف مولانا السلطان تدريس القرآت السبع في الجامع المذكور وفي يوم
السبت الثاني والعشرين من الشهر المذكور خرج الامير علي بن محمد البعداني من زبيد
لقطع ثمرة النخل المدني فقطعه وجمع بعض اصوله ورجع الى زبيد فدخلها يوم
التاسع والعشرين من الشهر المذكور وفي ليلة الأربعاء الرابع من جمادى الاخرة
توفي الفقيه الشيخ جمال الدين بن محمد جار الله القرطبي بمدينة زبيد وصلي عليه
بعد صلاة الصبح بمسجد الأشاعر وحضر الصلاة عليه مولانا السلطان ثم
شيعه جميع اعيان الدولة وفي جمع عظيم من اهل زبيد ودفن قريبا من
مشهد الشيخ احمد الصياد حتى يومها رحمه الله تعالى وفي صبح يوم الخميس
الخامس من الشهر المذكور امر مولانا السلطان بقطع ايدي اربعة نفر وارجلهم
من خلاف وقد اكثروا الفساد في البلاد وهم الشيخ السراج الخاص الحمراني
والصديق الفقيه علي الحوايجي وفتوح ابن اسمعيل الحجري ومحمد البيطار النداف
فقطعت ايديهم وارجلهم كما امر الله نصره الله وفي يوم الأثنين تاسع
الشهر المذكور ولي الملك الظافر العلامة شهاب الدين احمد بن عمر المزجد
بزبيد قضاء مدينة عدن وعزل الفقيه القاضي جمال الدين محمد بن حسين
القماط عن الوظيفة المذكورة وفي ذلك اليوم وقف مولانا السلطان الصالح
الجامع المبارك الذي انشأ بمدينة زبيد رضا نفيسة تعرف بأم الزرف
مغلها في عين كل سنة مائة مد زبيدي وارا ضي أخرى غيرها ورتب في
المسجد المذكور ثلاثين درسيا يقرؤن القرآن العظيم خلف كل صلاة ويدعون
بايصال ثواب ذلك الى والد مولانا السلطان ويدعون له بالتوفيق

والثبات

والثبات والنصر والظفر والبر والاحسان وجعل في الجامع المذكور ثلاثين
خداما يقومون بخدمته وامر ان يفرش جميعه ولا تطوى فرشه وجعل نظر
ذلك الى العفيف عبد الله بن حسين الشرعبي وعزل الشهاب الدبع عن
النظر في المسجد المذكور تقبل الله منه وضاعف ثوابه وفي عصر يوم الثلاثا
عاشر جمادى الآخرة طلع مولانا السلطان الى مدينة تعز على طريق حيس
وفي صحبته القاضي احمد بن عمر المزجد وولي بمدينة الشيخ شمس الدين
علي بن شيحاج العبسي الأحكام السلطانية بعد قدوم المذكور من حج بيت الله
الحرام وزيارة قبر نبيه عليه الصلاة والسلام فضبط البلد واحسن تدبيرها
وسيا ستها وفي يوم السبت رابع عشر من الشهر المذكور توجه الشيخ رضي الدين
الصديق بن يحيى الثابتي الى بلاد الحديدة متوليا امورها من قبل مولانا السلطان
خلد الله ملكه وذلك بعد رضا منه عليه وانعم واعطاه مالا جزيلا وترك
الشيخ الصديق ولده يحيى بزبيد محل سبيل الرهينه وفي يوم الخميس التاسع
عشر من الشهر المذكور خرج الأمير الشريف عفيف الدين عبد الله بن علي بن سفيان
الى الجهات الشامية متوليا امورها من قبل مولانا السلطان فضبط لها واحسن
تدبيرها واحبته العرب حبا عظيما لحسن سيرته وعدله وفي عشية يوم الخميس
الثالث من شهر رجب توفي الفقيه كمال الدين موسى بن احمد الناشري رحمه الله
بسبب حصاة حصلت بمثانته مطرض ذلك اليوم مات بها الفقيه المذكور
وولده علي ولم يعرف السابق منهما وكانا متفرقين كل واحد منهما في مكان
ودفنا صبح يوم الجمعة وشيعهما جمع عظيم ولم يبق عين غير باكية رحمهما الله تعالى
وفي عصر يوم الخميس الثامن عشر من الشهر المذكور توفي بزبيد السيد الشريف
وجيه الدين عبد الرحمن بن احمد بن علوي رحمه الله تعالى ودفن صبح يوم الجمعة
التاسع عشر وكان له مشهد عظيم رحمه الله وكان رجلا صالحا محمود الطريقة على
العلوك الخمس بمسجد الأشاعر كثير الصدقة والأطعام رحمه الله وفي يوم
الخميس الخامس والعشرين من الشهر المذكور قدم القاضي جمال الدين بن محمد
بن حسين القماط الى زبيد من مدينة عدن فحصل بوصوله الأنس التام والسرور
العام واجتمع شمله بأهله وكان يرى ذلك من نعم الله وفضله وفي يوم
السبت السابع والعشرين من الشهر المذكور غزى الشريف عبد الله بن سفيان

Courtesy of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)